

الى السيد وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

الزيادات المرتقبة تطبيقها على مكثري المحلات التجارية التابعة للأوقاف بإقليم تارودانت

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، و بعد.

يعيش مختلف مكثري المحلات التجارية والخدماتية والمهنية الحسبية و الملحقة بمختلف المساجد بإقليم تارودانت حالة من القلق بعدما انتهى إلى علمهم عزم نظارة الأوقاف بتارودانت تطبيق زيادات في السومة الكرائية لتلك المحلات والتي تتجاوز في بعض الحالات نسبة 100%. وحيث أن هذا القرار لم يراعي الظروف الاقتصادية لتلك المحلات، كما أنه يؤدي إلى فرض سومة كرائية لا تتماشى مع الرواج التجاري والمهني لتلك المحلات، بل يفوق في العديد من الحالات القيمة الإيجارية التي تعمل مصالح الضرائب بإقليم تارودانت على تحيينها بشكل دوري. كما أن هذا القرار المفاجئ لم يحترم المساطر والنسب المنصوص عليها بالمادة 94 من الظهير الشريف رقم 1.09.236 المتعلق بمدونة الأوقاف والصادر في 8 ربيع الأول 1431 الموافق لـ 23 فبراير 2010 والمنشور بالجريدة الرسمية عدد 5847 بتاريخ فاتح رجب 1431 الموافق لـ 14 يونيو 2010). كما أنه لا يمكن تحميل المكثرين عبأ تراكم الزيادات المتتالية على رأس كل ثلاث سنوات على اعتبار أن المحدد الحقيقي للسومة الكرائية لتلك المحلات يتحكم فيها الرواج التجاري والمهني لمحيط العين المكثرة.

السيد الوزير المحترم، إن إقدام نظارة الأوقاف بتارودانت على تنفيذ قرارات الزيادة المجحفة على كل المحلات الحسبية بإقليم تارودانت دون مراعاة للرواج التجاري والمهني لتلك المحلات من شأنه أن يلحق أضرارا بليغة بشريحة واسعة من التجار والمهنيين البسطاء و يضطرهم إلى التخلي عن تلك المحلات أو الدخول في منازعات مع نظارة الأوقاف بتارودانت. مما قد يتسبب في أعباء وربما خسائر مادية ومعنوية للأطراف المتنازعة.

لهذه الاعتبارات أسألكم السيد الوزير المحترم:

- 1- هل قامت نظارة الأوقاف بتارودانت بخبرة اقتصادية لأجل تحديد القيمة الإيجارية الحقيقية للعقارات الحسبية غير الفلاحية بإقليم تارودانت؟

2- هل فتحت نظارة الأوقاف بتارودانت حوارات ومفاوضات مع مكثري العقارات الحبسية غير الفلاحية لأجل الاتفاق على تحيين السومة الكرائية المقبولة من الطرفين؟

3- ما هي التدابير والإجراءات التي تعتزمون اتخاذها لأجل توقيف قرار تطبيق الزيادات من طرف نظارة الأوقاف إلى حين توفير الظروف الموضوعية لتحديد نسبة الزيادة المراعية لواقع الرواج التجاري والمهني لكل محل؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

النزهة اباكريم